

عبد الله بن سبا

[152] " فقد كنا وأبوك فينا نعرف فضل ابن أبي طالب وحقه لازماً لنا مبروراً علينا ، فلما اختار الله لنبيه عليه الصلاة والسلام ما عنده وأتم له ما وعده ، وأظهر دعوته ، وأبلغ حجته ، وقبضه الله إليه صلوات الله عليه ، كان أبوكم وفاروقه أول من ابتززه حقه وخالفه على أمره . على ذلك اتفقا واتسقا ، ثم إنهما دعواه إلى بيعتهما فأبطأ عنهما وتلكأ عليهما فهما به الهموم وأرادا به العظيم ، ثم إنه بايع لهما وسلم لهما وأقاما لا يشركانه في أمرهما ولا يطلعا نه على سرهما حتى قبضهما الله... فإن يك ما نحن فيه صواباً فأبوكم استبد به ونحن شركاؤه ، ولولا ما فعل أبوكم من قبل ما خالفنا ابن أبي طالب ولسلمنا إليه ، ولكننا رأينا أباك فعل ذلك به من قبلنا فأخذنا بمثله ، فعب أباك بما بدا لك ، أودع ذلك والسلام على من أناب " . موقف خالد بن سعيد الأموي (1) : كان عاملاً لرسول الله على صنعاء اليمن (فلما مات رسول الله رجع